

## أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج استشارات (8)

علي عبدالعزيز الشبل

واذان من الله ورسوله الى الناس يوم يوم الحج الاكبر ان الله بريء المشركين ورسوله. فان سبتم فهو خير لكم. وان توليتم فاعلموا انكم غير معجز وبشر الذين كفروا بعذاب اليم - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله مشاهدي الكرام الى هذا اللقاء في برنامج استشارات هذا البرنامج - 00:00:59 الذي اه يأتيكم باشراف وزارة الشؤون الاسلامية والاوCAF والدعوة والارشاد ضمن برامج التوعية الاسلامية في الحج اه ارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور - 00:01:15

علي بن عبدالعزيز الشبل الاستاذ بوزارة التعليم العالي وعضو التوعية الاسلامية بالحج بوزارة الشؤون الاسلامية والاوCAF والدعوة والارشاد الله شيخ علي واهلا وسهلا. اهلا وسهلا بكم وحياتكم الله وحياتكم الله جميع اخوانی واحواتی من المسلمين والمسلمات - 00:01:29

واخص من هذا الجمع الكريم اخواننا وفد الرحمن من حجاج بيت الله الحرام وعمار آآ هذين المسجدین واسأل الله جل وعلا ان يعلمنا واياهم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا ويجعلنا من عظموه سبحانه - 00:01:49

وممن وحدوه حق توحيده. ومنمن رضي عليهم رضا لا يسخط عليهم معه ابدا. اللهم امين. انه سبحانه جواد كريم. اللهم امين. يوم عظيم من ايام الله ايها الاخوة هو موضوع حلقتنا في آآ هذا اليوم يوم شرفه الله سبحانه وتعالى يوم عظمه الله - 00:02:09 عز وجل يوم آآ يقترب الله سبحانه وتعالى فيه الى عباده يوم يفيض الله عز وجل فيه على عباده من وآآ ما يهبه من لعباده الصالحين من آآ الغفران ومن التوبة ومن الرضا - 00:02:29

اه هذا اليوم اه هو يوم عرفة. ذلك اليوم العظيم الذي يتمنى كل مسلم ان يكون حاضرا في ذلك اه الصعيد الطاهر المبارك مع اخوانه المسلمين اه في ذلك المشهد العظيم - 00:02:49

اه ترى ما هو فضل يوم اه عرفة؟ هذا السؤال طرحته الحقيقة على مجموعة من الاخوة الكرام في استطلاع مرئي اه نرى اه ما هي اجاباتهم ثم نعود للحديث عن يوم عرفة - 00:03:04

طبعا اليوم عرفة افضل يوم طلعت فيه الشمس. تمام؟ يكفي بعنك اه سيناتك كل اللي مضت طبعا يعني كانك من يوم ما انت اتولدت. فاهمني؟ تبدأ من يوم جديد. واعوام جديدة - 00:03:19

طبعا يوم راحة كدا واطمأنانية فيه وفيه يعني الله سبحانه وتعالى يعني اليوم هذا يوم عظيم. فاكيد حتحس فيه يعني شعور ممتاز وطبعا يقولوا لك يوم عرفة يعني فيه للصوم. يعني لو انك انت طبعا صمت يوم عرفة فهذا شي مرة ممتاز - 00:03:39 قبل يوم عرفات انه على قول الرسول صلى الله عليه وسلم يكفر سنة قبل وسنة بعد هو صيام صيام اللي تكفر فيه سنتين افضل يوم افضل يوم عند الله يعني في - 00:04:04

افضل يوم عند الله بالدين يعني يوم عرفة افضل يوم شرقت عليه الشمس آآ الشيء الثاني آآ يكفر آآ سنة قبل سنة بعده هذا افضل شيء في يوم عرفة ويوم فضيل. فضل طبعا يوم عرفة ان الحج عرفة. يعني الحمد لله ان هو اليوم ده يعتبر - 00:04:23 آآ من وقف وعرفة يعتبر حج. فهو قد غفر له زنبه آآ فربنا سبحانه وتعالى يعني اللي اكرمه الله ووقف في اليوم دوت طبعا من المحظوظين والسعداء يعني لانه طبعا بيؤدي الى انه يغفر له زنبه ويرجع كما ولدته امه - 00:04:46

نسأل الله عز وجل ان لا يحرمنا فضله في هذا اليوم العظيم. وان يجعلنا من اه شملهم الله عز وجل برحمته ومغفرته يوم عرفة  
منصور علي اه وقد سمعت لاجابات الاخوة الافاضل قبل قليل ما قولكم فيها - 00:05:09

الله اكبر الله اكبر ما شاء الله لا قوة الا بالله يوم عرفة يوم عظيم من ايام الله عز وجل وخير يوم طلعت عليه الشمس يوم عرفة اذا  
وافق يوم الجمعة - 00:05:31

وافق الخيرين اجمعين. الله اكبر. في يوم فضيل وفي يوم خلق الله فيه ادم وفيه انزله من الجنة وفيه بيعث الله الخلق يوم عرفة  
هذا اليوم الذي مدحه النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي - 00:05:48

وابان للحجاج ولغير الحجاج فضله ابان الحجاج فضله ايضا قد جاء في صحيح مسلم عن ابي قتادة  
الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم عرفة - 00:06:10  
قال احتسب على الله ان يكفر فيه سنتين وسئل عن صيام يوم عاشوراء قال احتسب على الله ان يكفر فيه السنة الماضية صيام يوم  
عرفة لغير الحاج افضل من صيام يوم عاشوراء - 00:06:27

لان فيه تكبير سنتين وبهذا يجتمع غير الحاج مع الحاج في هؤلاء ولهؤلاء. نعم. الله اكبر. وليس فضل يوم عرفة خاص بالحجاج  
بل لجميع المسلمين الذين صاموا ولجأوا الى الله وجاروا اليه بحواجبهم - 00:06:43

دعائهم والاح لهم وانطراهم وانكسارهم بين يديه عبودية وذلة هذا اليوم الله يدنو من خلقه اما قربه جل وعلا فهو في كل وقت  
قريب واذا سألك عبادي عنني فاني قریب اجيب دعوة اجيب دعوة الداعي اذا دعاني - 00:07:00  
في الصحيحين عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع النبي في سفر. فرفعنا اصواتنا بالدعاء قال ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم  
لتدعون اصما ولا غائبة ان الذي تدعونه اقرب الى احدهم من عنق رحمة - 00:07:21

الله قريب. لكن في هذا اليوم يدنو جل وعلا الى سماء الدنيا كما جاء في حديث عائشة في صحيح مسلم وفي السنن السنن ينزل ربنا  
الى سماء الدنيا. في صحيح عائشة في صحيح مسلم عن عائشة يدنو ربنا جل وعلا - 00:07:38

من خلقه عشية عرفة هذا اليوم ما رؤي الشيطان في يوم احرق ولا اصفر ولا ادحر مما رؤي في يوم عرفة فيما يرى من تنزل رحمات  
الله على عباده. الله اكبر. الا ما كان من يوم بدر - 00:07:59

هذا اليوم الذي جعله الله فرقانا بين اليمان والكفر يوم عرفة يوم المباهاة بين من ومن الله يباهاي بعباده الحجاج الموحدين  
المحرمين له وحده المؤدين له النسك وحده يباهاي بهم ملائكته في السماء. الله - 00:08:17

يقول جل وعلا يا ملائكتي هؤلاء عبادي اتوني شعثا غبرا ضاحي مكة ما هي بارض مروج وانهار. هم. انما غبار وبلد قاحلة شعثا غبرا  
ضاحين هاي كاشفين عن رؤوسهم من كل فج عميق ما يريدون - 00:08:40

يقول جل وعلا وهو اعلم بمراده. الله. لكن يستنطق الملائكة تعظيمها لعباده ومقامهم في توحيده قالوا يريدون جنتك بمغفرتك يقول  
جل وعلا اشهدكم اني قد غفرت لهم. الله اكبر. انصرفا مغفورة لكم. الله اكبر - 00:09:03

تقول الملائكة يا ربنا ان معهم فلان حضر ولما يرد ما ارادوا انما جاء لامر من امور الدنيا ينشد ضالته يبحث عن شيء يتبع احدا ان  
معهم فلان لم يأتي لما ارادوا - 00:09:21

ويقول جل وعلا متنفظا متحننا متنططا الى عباده هم القوم لا يشقون لا يشقى بهم جليس. الله الله عز وجل من فضله ذلك من فضل  
الله سبحانه وتعالى. في ذلكم اليوم العظيم الذي تنزل فيه رحمات الله. نسأل الله بمنه وكرمه الا يحرمنا فضله - 00:09:41

والا يكنا لانفسنا وان يجعلنا من تفضل عليهم بالدخول في في هذه الرحمات العظيمة في ذلكم اليوم اه العظيم. لدينا الحقيقة تقرير  
حول آآ اعمال يوم آآ عرفة ذلكم اليوم العظيم له جملة من الاعمال التي يعملاها آآ الحاج حري بالحاج ان يلتزم ان يأخذ به - 00:10:04

ان يقتدي سنة الرسول صلي الله عليه وسلم بها ما هي اعمال الحج؟ سؤال طرحته على مجموعة من الاخوة في استطلاع ميداني  
ادعوك لمشاهدته ثم عودة مرة اخرى للحديث عن ذلكم اليوم العظيم - 00:10:24

بالنسبة للحج آآ الوقوف على جبل عرفة ومستحب بالنسبة لغير الحاج انه يصوم يوم عرفة. عمل يوم عرفة الوقوف بعرفة للحج

وصوم يوم عرفة لغير الحاج وفي من الاعمال اه للحج هي - 00:10:38

الدعاء وتلاوة القرآن والاكثر من الاعمال الخيرية في ذلك اليوم. والله بيكون يوم عرفة ده بيكون آآ واهم شيء طبعا في الدعاء في دعاء عرفات ده دعاء مستجاب ربنا قال كده يعني ان شاء الله. ويكون مستجاب للحج - 00:11:02

فيه آآ بننزل طبعا من بعده لرمي الجمرات وكده فيبقى آآ هو بيبقى يوم يعني مستحب عند ربنا جامد يعني الحمد لله. ربنا يوفق فيه. وفيه طبعا الصيام الصيام بس بيكون لغير الحج - 00:11:20

الحج اللي في عرفة ما بيصوموش الصيام ده بيكون لغير الحج. وان شاء الله ربنا يوفق وهو بيبقى يوم مبارك وفيه الدعاء مستجاب ان شاء الله. اه الدعاء والصيام اذا هذه جملة من الاجابات ذكر فيها الاخوة آآ بعض من الاعمال التي - 00:11:35

يتضمنها هذا اليوم العظيم يوم عرفة الشيخ استمعنا الى اجابات الاخوة تعليقكم عليه الحمد لله اصاب الاخوة في بيان اعمال هذا اليوم خصوصا ما نوهوا اليه من جهة غير الحاج. نعم. فان في هذا اليوم غير الحاج يشاركون الحج فيه الحاج فيه بامرين -

00:11:56

يشاركونهم بالدعاء والضراوة والابتهاج الى الله لانها في هذا اليوم في عشيته يدنو جل وعلا دنو يليق بجلاله وعظمته الى سماء الدنيا يباهي باهل عرفة ملائكته وايضا يستجيب دعاء الداعين. الله اكبر. ويقضي حاجات السائلين - 00:12:19

اذا توجهوا اليه جل وعلا هذا اليوم يستحب فيه لغير الحاج ان يصومه مع فضل ايام العشر عشر ذي الحجة لكن هذا اليوم اكادها الحاج الافضل الا يصومه وانما - 00:12:41

يفطر يكن اعون له على الدعاء والابتهاج والقيام والوقوف في هذا المصعد الصعيد الطيب صعيدي عرفات ولو صام الحاج صح صومه لكن في صيامه مكروه ان النبي عليه الصلاة والسلام الذي حث الناس على الصيام صيام يوم عرفة حج - 00:12:58

في اخر السنة وقف مستقبل القبلة من بعد ما صلى الظهر والعصر الى ان غربت الشمس رافعا يديه الى صدره هكذا كاستطاع المسكين متذللا منكسرا منطرا بين يدي الله شك وهل كان النبي صائما او مفطرا؟ وهو الذي حثهم في المدينة على الصيام -

00:13:17

وارسلت اليه اخت زوجتي ام الفضل بنت الحارث المصطلقي اخت ميمونة رضي الله عنها قدح فيه لبن ينظر النبي صائم او غير الصائم. فجيء به وهو واقف وتناوله بيد ثم رفعه حتى رأه الناس - 00:13:38

ثم سمي بالله فشربه وعرف الناس بالتطبيق العملي ان النبي كان ماذ؟ مفطرا. نعم هذا اليوم الحاج يجب ان يكون وقوفه في عرفة. وهذا ركن الحج الاعظم. الذي اذا فاته فاته الحج - 00:13:54

صلى النبي الظهر والعصر بعدهما خطب خطبة عرفة العظيمة في بطن عرنة ثم ركب راحلته فاتى الموقف وقال ايها الناس وقفت هنا وعرفته كلها موقف تقف في رحالكم وارفعوا عن بطن عرنة - 00:14:10

ما زال في دعاء وقنوت. والوقوف معناه ليس ان يقف واقفا على رجليه. النبي كان جالسا على راحلته وهي واقفة. اللهم المراد بالوقوف المكث ان يمكث في عرفة الى غروب الشمس - 00:14:28

كيف يفعل؟ ماذ؟ يلح على الله بالدعاء لان نبينا عليه الصلاة والسلام هو الذي قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا الله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. يبتهل الى الله بتوحيد - 00:14:42

يدعو ربها وحده يبتهل اليه وحده ينكسر بين يديه يخضع له ذلة وانطراحا وعبودية وحده في هذا اليوم وفي كل يوم يشتغلوا بتعظيم الله بدعائه الله جل وعلا وعد ان يرحم - 00:15:02

عبد يرحم عبيده يقضي حوالجهم قالوا ان سفيان بن عيينة المكي وقد حج سبعين حجة في يوم عرفة في عشيتها ظلت اصوات الناس الله بالدعاء وصحبها بكاء وخشوع وخضوع وقال ملتفتا لاصحابه اتظنون لو ان هؤلاء وقفوا على باب تاجر من تجار الدنيا يطلبونه دانقا. الدانق فلس الراهم. نعم - 00:15:21

لا شيء لا يساوي شيئا. مثل الهلل. مهم بالنسبة للقروش. ومثل القروش بالنسبة للريال. يطلبونه دانقا ايعطيهم ايه انا والله يا ابا عبد

الله يعطونه اياديه قال والله ان الدنيا اهون عند الله من دائق عند تاجر الله اكبر وهذا فيه مسألة عظيمة تتعلق بالایمان والعقيدة. ان يعظم هذا الداعي رجاء - 00:15:52

بالله وان يظن بالله ظنه الحسن ان الله يجيئه. وان الله يتحقق مسأله. وان الله جل وعلا يسمع اداؤه ولا يخيب رجاءه في هذا المقام مقام الرجاء يجب ان يكون مستويا على قلب المؤمن - 00:16:14

ان الله جل وعلا لا يخيبه. لأن الشيطان كما اخبرنا عليه الصلاة والسلام. وهو اعدى اعداء الانسان ان الشيطان لكم عدو فاتخذه عدوا ما رؤي في يوم اصغر ولا احر - 00:16:32

اما رؤيا في يوم عرفة لما السبب بما يرى من تنزل رحمات الله على اهل عرفة وعلى غيرهم من المؤمنين يوم شريف يوم فضيل قال فيه عليه الصلاة والسلام هذا يوم من حفظ فيه سمعه - 00:16:47

وبصره ولسانه غفر له. الله اكبر يتعمد ذلك المؤمن لان هذا اليوم قد يدركه وقد لا يدركه. ساعات قليلة اجعل الله اكبر. يا ايها الحاج وانت يا ايها المسلم الذي ما كتب الله لك الحاج في هذا العام - 00:17:05

اجعل هذا اليوم اخر يوم عرفة تحصله في دنياك وار الله من نفسك خيرا وامن بالله خيرا واعظم بالله الرجاء فان الله لا يخيب احدا اقبل عليه ورجا ثوابه ونال ما عنده سبحانه - 00:17:21

اما هذا اليوم يوم دعاء يوم ابتهال يوم براعة يوم توحيد لله سبحانه وتعالى. هذا اليوم يوم اقتداء وتأس بالنبي عليه الصلاة والسلام. لمن اراد ان يدرك فضل وشرفه واهميته. ولابد للحاج ان يتم - 00:17:39

وقوفه الى ماذا الى غروب الشمس واذا نفر نفر وهو ساكن السكون والطمأنينة من اثر خضوعه وابتهاله الى الله جل وعلا هذا يوم سبک العبرات بين يدي الله يوم ايقاف الذنوب والعثرات - 00:17:59

من الله جل وعلا كلنا خطاء اخطأنا واسرفا وظلمنا انفسنا وقصرنا في حق الله وفي جنبه. نستقيظ ربنا العثرات في هذا اليوم. الله اذا قام في قلبك ايها المؤمن ان الله يقبل توبتك - 00:18:19

ويقيل عذرتك ويجب دعوتك اسأل الله من نفسك خيرا في هذا اليوم وفي كل يوم. وابشر برب يقبل من عبده اذا تاب ان يتوب عليه. واذا استغفر ان يغفر له. واذا لجأ اليه ان - 00:18:33

يؤويه قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. انه هو الغفور الرحيم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذه الكلمات الطيبات - 00:18:45

التي فيها تذكرة بفضل هذا اليوم العظيم. الذي هو من اعظم ايات الله. نسأل الله تبارك وتعالى بمنه وكرمه وجوده. ان يوجد علينا برحمته انه اه جواد كريم. اه ان يرحمنا ويغفر لنا وان يجعلنا من قبله في ذلك اليوم. واه تقبل منه اه - 00:18:59

اعماله سواء حاجا كان صائما كان داعيا كان. نسأل الله عز وجل ان لا يحرمنا فضله. شكر الله لكم شيخ علي شكر للاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل اه الاستاذ بوزارة التعليم العالي وعضو التوعية الاسلامية بالحج بوزارة الشؤون الاسلامية والاوافع والدعوة - 00:19:19

ما تفضل بي شكر لكم انت ايها الاخوة المشاهدين الكرام. تقبل الله منا ومنكم. ورزقنا واياكم حسن العاقبة. انه جواد وصلى الله على محمد وعلى الله وصحابه اجمعين واذان من الله ورسوله الى الناس يوم - 00:19:39

الحج الاكبر من المشركين ورسوله فان سبتم فهو خير لكم توليتم فاعلموا انكم غير معجز وبشر الذين كفروا بعذاب اليم - 00:20:07